

اذا سالك عبادي غني فاني قبيح حبيب محو الدواعي اداون

ايها الاخلاء الروحية والقيمة العقلية ان هذا هو العلق نفيس والمقل الرئيس والمطلب  
الذي ينبغي له واجبات العيس والعقد الذي يزين به اجباويل التقليل والشرح الكاشف  
عن استار ودفع الاسرار والتفسير السافر عن وجه يد الع افكار البيان لتبين والبيد الطالع  
من الاقرب المبين والكلام المفترجة اليانية والبيان المحقق للفلسفة الالمانية والتعليق  
الرشيق على الدعاء المكتوب على سراق الزلف والمفوع الى حجب لقبول المس

# معراج العقول شرح دعاء المشلول

لجود العلوم الروحانية ومحدد الحكم اليونانية لعلم المقرو والعلامة المسدو الفيلسوف الماهر  
والحكيم الباهر المتارنظاهرو النبراس الزاهر رابع الرؤساء الحكيم في المائة الرابعة من  
الالف الثاني المصقع لمقتبس من قبسات النور الصمداني الذي من جذوات ايماضاته  
يهدى الى معالم الاقان ومقاييس اشاراته فتبني الى مناهج العرفان مولانا المحقق  
السيد مرتضى النوروي. وقد طبع الان بامر ذي الفت فيه ثم ورحب فيه كرم الاسر  
الا عظم والبالذ الامم. الشير راجه ابو جعفر خان بهاور وقع من بوالق الحد ثمان.

في المطبعة الواقعة بكافور لرحمة الشرايم المعروفة برعة

ايضا ممتازا لافاضل دام ظلّه

فهرست اجمالی مضامین معراج العقول فی شرح المشلول صفحہ

قوله عليه السلام اللهم	۱۲
قوله سلام الله عليه يا اسمع السامعين وتحقق سموتهم وبصره	۱۷
فيه نقد عباد الاسلام	۱۹
يا حي	۲۶
يا قيوم	۲۹
يا حكيم	۳۳
يا خالق النور والظلم	۳۶
يا من لا يعلم ما هو ولا كيف هو ولا اين هو ولا حيث هو الا هو	۴۱
يا واحد يا احد	۴۶
فيه نقد عباد الاسلام في برهان التوحيد المسمى بالعرشي	۴۷
تحقيق معاني وحدة الوجود وابطال مسلك الصوفية الوجودية	۶۰
ونقص مذهب ذوق المتألمين	
يا مرتاح	۸۲
يا حي يا قيوم	۸۴
يا صاحب كل غيب	۸۵

ياؤ الملك والملكوت	٨٤
ما نفدت كلمات الله وتحقيق كلام الله وكلماته	٨٩
يا من بيده كل مفتاح	٩١
يا هو	٩٣
قدح رواية مجليته في الاسم الاعظم	٩٤
يا خفيظ	٩٨
يا مصور وبيان القوة المصورة ومسلك العلامة الغزالي	١٠١
والحكيم الطوسي	
نقد عماد الاسلام	١٠٢
يا اول يا آخر	١١٣
يا قدوس	١٢٠
يا من لا يدركه بصر	١٢٢
نقد التفسير الكبير في مسئلة روضة الباري	١٢٣
قدح شارح الفصوص الفارابية في هذه المسئلة	١٢٨
تزييف كلام الفاضل الهادي السبزواري في هذه المسئلة	١٤١
التعريض على عماد الاسلام في هذه المسئلة	١٤٤
باقريب وتحقيق اقسام القرب	١٤٤

يا غالب	١٤٩
حكاية بايزيد البساطي من المشنوم المعنوي وبرآنه من الطعن	١٨٣
يارزق الطفل الصغير فيه دقائق حكمة طبيعته وطلبية	١٨٥
نعمته روحانية فيه دقائق حكمة الهية	١٩١
عقدة وحل فيه دقائق الفلسفة الالهية	١٩٢
عقدة وثيقة وشبهة قوية للنصارى وحلها	٢٠٢
يارزق تحقيقات كلامية في مسألة الرزق	٢٠٤
المصدر الثاني في ان الحرام رزق ام لا	٢١٣
فيه نقد عماد الاسلام في مسألة الرزق	٢١٣
فيه نقد عماد الاسلام في هذه المسئلة	٢١٤
مسئلة فقهية وحل عقدة كلامية	٢٢٠
المصدر الثالث بل رزق العباد ينقص ام لا	٢٢٢
ايمائسي في هذه المسئلة	٢٢٣
المصدر الرابع للرزق اطلاقات ثلثة	٢٢٢
المصدر الخامس في مسئلتان المسئلة الاولى لفرق بين الرب والرزق	٢٣٨
المسئلة الثانية تحقيق كونه تعجوا	٢٣٩
يا مجيب الدعوات تحقيقات حكيمه في الدعاء	٢٣١

لحاقه وآئنته في تحقيق بعض الآيات القرآنية المتعلقة بالعباد	٢٤٢
استنصار غزالي	٢٤٨
الباب الثاني رسالة الاستنارة في الاستنارة	٢٨١
كشف ريب غزالي	٣١٣
ترتيف كلام مولانا السيد دلدار علي غفر آتاب في الشهاب الثاقب	٣٣٠
في الكشف	
يا طالب	٣٨٥
اللمعة الاولى في تقرير نذيب الحكما ربان افعال الواجب	٣٨٩
غير مسئلة بالاغراض	
اللمعة الثانية في تقرير نذيب المعترلة والبطاله	٣٩٠
نقد كلام عما والاسلام	٣٩٣
يا عليم تحقيق مسلك علم الواجب بذاته وبالملكات	٣٩١
تنقيح عما والاسلام في هذه المسئلة	٥٠٠
الفصل الثالث في اثبات علمه تع بغيره	٥١٢
الفصل الرابع في ابطال مسلك الصور في علمه تع المرصد الاول في تقريره	٥١٨
في كشف عما والاسلام لبعض ما يروى على الستاذ العلام في هذا المقام	٥٢٢
ايضاح بعض المسامحات من الستاذ العلام	٥٢٩

تتقىد عماد الاسلام	٥٥٣
تبصرة	٥٥١
الفصل الخامس في تقرير سلك الاشراق وما يتعلق به	٥٥٩
تتقىد عماد الاسلام	٥٤٣
نقد كلام الفاضل السبزواري ملاذوي ده	٥٤٣
تتقىد كلام صدر المتالبيين	٥٤٨
الفصل السادس في تحقيق العلم الاجمالي الواجب	٥٨٣
المسج الاول في ذكر العلم الاجمالي شيخ الاشراق	٥٨٨
التعريض على استاذه ده	٥٩٣
المسج الثاني في تحقيق العلم الاجمالي	٥٩٣
تتقىد كلام استاذه ده	٤٠٤
الفصل السابع في طريق الصوفية والمعترضة	٤١٣
الرد على صدر المتالبيين في تاويل طريق الصوفية	٤١٤
الرد على الفاضل ملاذوي السبزواري ده	٤١٨
تتقىد كلام استاذه ده	٤١٩
الفصل الثامن في تحقيق سلك صدر المتالبيين ده في بسط	٤٢٣
التحقيق كل الاشياء والرد الباطع على عماد الاسلام	

المصدر الاول في تحقيق مسألة بسطة الحقيقة كل الاشياء	٤٢٥
المصدر الثاني	٤٥٥
تنقيح كلام استاذة ره	٤٦٣
المصدر الثالث في وجه الفرق بين مسلك المصدره واهل فئته	٤٦٥
الوجودية	
الرد على صاحب عماد الاسلام في كتابه الشباب الثاقب	٤٦٨
تذييل بمن طوافين التكفيرات في الاسلام	٤٨٤
شروع الرد على عماد الاسلام	٤٩٠
الفصل التاسع في تحقيق علمه بالخبريات المادوية المتغيرة	٤٩٤
جواب المصنف عن اعتراضات الحكيم اللاهجي على كلام الحكيم	٤٩٤
الطوسي ره	
اوام ضعيفة وتنبهات قوية	٤٠٠
التنقيح على استاذة ره	٤٠٤
التنبه الثالث قد وقع في عماد الاسلام اوام عديدة في هذه	٤١٢
المسئلة	
الفصل العاشر في مراتب العلم لتفصيل الواجب	٤١٤
قوله عليه السلام يا مقدر كل قدر وشروع الرد على الامام الغزالي ره	٤٢١

المطلع الثاني التنقيذ على الغزالي رحمه	٤٢٨
المطلع الثالث رجع لبعض افاضل الاشاعرة الى مسلك اللامية في هذه المسألة	٤٣٥
المطلع الرابع في كشف تشويشات وقعت لبعض افاضل الامة في هذه المسألة والرد على افاضل السبزواري في شرح دعاء الجوشن	٤٣٤
التنقيذ على كلام صدر المتكلمين في مسألة الارادة الانسانية	٤٣٣
تحقيق كميل حل فقرة من دعاء كميل	٤٤١
قول عليه السلام يا جابر العظم الكسير	٤٤٤





# خطبة معراج العقول

## شرح نما مشلول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المشرق بنور الباهر على سواها الماهيات اللامع بقدرته القاهرة على  
صفائح الانبيات حمراء الانوار العاليات شععة من اشعة تجليات النيرات وشوارق الانوار  
الاستفسيديّة ضور من لمعة الساطعات ومشارك شرائف الاجرام العلويات السائرات  
الدارات مكافئ من اقدار النازلات حصيل مغارب طبائع المكونات جماوى النفوس  
المجردات ومطالع شموس البزغات من بجواهر الصاعدات والارواح العارجات من  
منازل اطلال المراكبات الى قباع الانوار الزاكيات الشاهقات تامن كنيونة الاوهى  
مرأة بجلاله وما من كنيونة الاوهى مجللة بحاله بهر عيون البصائر فانه ظهوره في شيدونه  
وقهرا عيان الابصار لا نهاية بطونه اعنى معنى الحجة والبرهان بل هو البرهان اللطيف على كل متقرر  
تخطا بوجوده في عوالم الامكان لا سمار لا يتم الى سمو جنابه الرسوم لا ترسم علوقها في طرسن

لعقول مقرة بوجدانية جبل نواطق السراير شاهة على شواهد فروانية باعده لعلل باقديما  
 لم ينزل صل على محمد الذي هو التعيين الاول ابوجهير الاحل والفيض الاكمل الاشمل مفتوح  
 فواح لغيب الشهادة ومفتاح مفاتيح الشرف والسعادة والحد الاوسط لا تستزال تقاوت  
 الختلاف من سماء اجمع وصقع اصيل والآية الكبرى من كتاب التكوين وصحيفة التبريل  
 مبادي مبادي النبوة في اللاهوت المبادي بناقور التوحيد في صوامع الملكوت غاية  
 غايات الرسالة في معالم الناسوت بل هو الذي تشرفت النبوة بوجوده وتجدت الرسالة  
 بشوّه وعلى عليه الاعلى الالهي مثل المثل الاعلى والاسم الاعظم من سما الشراي ابي  
 بالاسرار النبوية المتبع للاحكام الالهية القرآن الناطق واصل الصادق سلطان قائم  
 طباع الامكان مطاع انوار اسماخ نشارت الاكوان قيم الشرعية الغزاة قوام طرية  
 البصائر ومقوم حقيقة انوار الرب الانساني وانا انسان العالم الامكاني وعلى آله وعترته نقباء

له قوله الرب الانساني اشارة الى ما حقه شرح الرئيس في الهيات الشفاهات بوس الفصل خمسة  
 وحكمة وشجاعة ومجموعها العدالة وهي خارجة عن تفصيله نظرية ومن جمعت له معها الحكمة نظرية ففة  
 سعد من فاز مع ذلك بالخواص النبوية كما وان يصير ربنا انسانا كما وان يحل عبادة بعبادته وهو سلطان  
 العالم الارضي وخليفة الله تعالى ولا ريب ان الولاية المطلقة المحققة في الحقيقة العلوية باطن النبوة الختمية  
 وهو من خواصها فانهم ١٢ منه **علي** قوله وعلى آله انما اعيد الجاهل بها تبينها على كونه واقعا في دعاء  
 الحقيقة الكاملة فانكار الحلي في رد اليعلى في مقام صلوة عليهم في شرح الاربعين ليس بشي وهو فصيح  
 على قاعدة العربية في الحديث المتداول في حاشي شرح التوحيد الجديد المنسوب للشيعة عن النبي صلى الله  
 عليه وآله من فضل بني دمين الى علي لم ينزل شفاعتي الاثر منه في كتب الامامة فلا يصح نسبة لهم اصلا ويؤيد  
 ما حقه سيد الحكماء المحققين من الاولين في الاخرين سند الفقهاء والمحدثين ميرزا قزويني و قدس سره في تعليقاته

اوتنا والارض واقطاب السماء شموس الولاية ونجوم الهداية مظاهرة اللطائف السرية بامر  
الله المودعة في الهياكل البشرية وبعد فيقول الفقيه الواقف على باب الفناء ملتهم بالوجود

د بقيه نوث صفحة ما قبل على الحقيقة الكاملة بقوله اسقاط اعادة الجارح اعطفت على الضمير مجرد وبعيد عن حرم  
الشيء لا عن ساحة الطبقة للتبني على شدة ارتباطها وتصالها به وكما في نوبهم وقربهم منه بحيث لا يصح ان  
يتخلل بينهما حاصل اصلا كما في التنزيل الحكيم من قوله سبحانه تسارلون به الارحام على البحر في قرارة حمرة  
وفي قوله الشاعر على ما نقله في الكشاف فاذهب فما بك الايام من عجب ما الرواية في ذلكت فما يدور  
الا لسر فقه سمعنا اذ اكره من الشيوخ ولم يبلغنا بها اسنا معتبر في شئ من اصول اصحابنا ومضفاتهم واني  
حواشي حجة الامان للشيخ الكفعمي نقلها عن شيخنا ابو الفتح الكراچكي في الجزء الثاني في كتابه كثر الفوائد  
رأت جماعة ينكرون على من فرق بين اسم النبي وآله عليه السلام لعلي يزعمون انهم ياثرون في النبي عن ذلك  
فلم يسمع خبر يجب التعويل عليه في هذا المعنى وارجح عندي في ذلك هو ما دلت عليه العربية من ان الاسم  
المضمر اذا كان مجردا لم يحسن ان يحيط عليه الا باعادة الجارح نقول مررت بك بمزيد ونزلت عليك  
على عمرو لان ترك ذلك ليس بحسن فالصواب ان يقال صلى الله عليه وعلى آله لا صلى الله عليه وآله الا  
على تقدير يسكن الال منصوصا بالعطف على موضع الهاء من عليه لان موضعها نصب لوقوع الفعل وانما  
مجرورة بعلي فليس من طور ان يوجب فان الكوفيين يسوغون الترك في حالتي الضرورة والسعة من غير تحمل  
اصلا واما البصريون فانهم ينجحون لمتونج بحالة الضرورة مراعاة عن البلاغة وتنبيها على ما في المقام  
الفوائد كما تلونا عليك وايضا كلام الفرعيين في المحذوف في المنوى السقط من اللفظ لا عن النية  
فلا تكن من الغافلين انتهى فالجيب من استاد الالاستاذ كيف جرى على هذا المشهور في بعض حواشيه من استاد  
تلك الرواية لهم وقد تحقق انه لا اصل لها في اصولهم فاقم ١٢

سقط اقطاب السماء اشار به الى ما افادوه بعض العرفاء من ان الافلاك تدور على اتقاس بني آدم فان المراد  
بآدم الاول هو الذات النورية العلوية بنوه تراجمه الوحي وورثه النبوة فانه لولا اتقاسهم ونفوسهم  
لتبدت نظام السموات فضلا عن الارضين وقد برهننا عليه في بعض سائلنا بالاصول الحكيمية والقواعد الفلسفية

اعني مرتضى الوارثي بن السيد لاجل ذي الجاه الرفع والمجد الرقع حازر السعادي بن الدنيا  
والدين السيد زين العابدين خان باور بن السيد مهر علي بن السيد افضل الورع العابد الكريم  
الاواه سيد عصمة الله الحسيني المسمى الرتدي قدس الله ارواحهم واحل في خطاير القدر  
اشباههم ان هذا شرح مشيد وشرح سيد علي الدعار المتعارف المعروف بالمثلول سميئنا  
بميراج العقول في شرح دعار المثلول كان لشروع في المجلد الثاني منه في احوال حرمي  
الدهر فيها تغيب الآخرون اضرمت النيران في الجنان الوجود فيها اشتر من عدم والحيوة

دعيت حاشية صفحته قبل اويدل عليه ما ورد في دعار العدلية وبقيته بقية الدنيا ويمينه رزق الوارثي  
بوجوده ثبتت الارض السمار لا يحض كونهم غائبة الكائنات كما فهمه لغزته القشرية ١٢ منه  
له قوله الوارثي في اشارته الى ان المصنف يرتفع نسبة من جهة امه العابد والمقدسة الطيبة لطاهرة  
الى سيد الواصلين اهل العاشقين حجة الموحدين مولانا السيد محمد وارث رسول العالمين في احوال حرمي  
بنارس ومشايعه بجلواري الى ان منسلكون في سلسلة ارادة طبعا عن طبق لانها بنت العلامة  
الاديب المحقق مولانا السيد نجف علي الحسيني اعلى الله منازلهم في جنانه وحنهم برضوانه ونسبه لعلوا الى  
بنت مولانا المذكور وارث العلوم الحقيقية السرية العلوية لان ابنه مولانا السيد محمد ولي رضي الله عنه  
كان نيا مجذوبا فطرا وله من المقامات العلية بالاستقلال بوصفه لعلم فلم يكن له عقب وتفصيل تلك  
الانساب الشرفية في الرسالة العربية بجدنا العلامة مولانا السيد نجف علي له طور وتمام اصيل في الانساب  
في الكتاب الكبير لبعض السادة البررة من المعاصرين بالجهد والذكاء في فحشي مثلهم اذا جمعنا  
يا جبرير الجامع . ولكن لم شرب المختار هو ما قاله الجامي السامي  
بنده عشق شدي ترك نسب كن جامي كه درين راه فلاں بن فلاں جزيرى نيت ١٢ منه  
له قوله اشتر من عدم يعني المشهور بين الفلاسفة ان الوجود وجود والعدم شروها قد انعكس الامر  
بهذه الداهية الدهياري في غائته في الاضطراب الانقلاب فافهم ١٢ منه

امر من طعم لعلقم القوی الجسمانی مع صحتها علی الطاهر براد و المشاعر العقلانی مع سلامتها  
 بحمد و قدر و ادرت علی رحی الا و ارفقم بقی لی دارا و لا دیارا و لا دیارا فخلا الملک سکوناً و لا  
 رکوناً و لا قراراً ریاض الالنس قد احترقت ارض المسرة قد تزلزلت و عتد ضلوع  
 النشا و تفضفت قد ظلمت الدنیانی عینی و سلط علی لسینا الروینی فلما یحیر بیابی  
 امنیة الامنیة و لا طاف به طائف الا و قد نفض علی عیش الدنیا الدنیه بم لتعلل لایل  
 و لا وطن لا ندیم و لا کاس لا سکن ۵

کار و انم هم بگذشت نه میدان شهو  
 طمع فاتح از غیرنداریم نیشا  
 عشق من در پس من فاتحه خوانم باقیمت  
 فان بحر عنای علی تلک الزریة الفادحة فی اولی بالخرج و ان صبرنا فلنعم الصابرون  
 اما شر و انا الیه راجعون + ہذا معاقبہ و ہمینی مبرجات الالام من ہجوم الخصاصہ  
 و الاقار و احو شستی لاجات الافکار من طمات و اہی النکتہ و الا دیار ۵  
 جہاں گیشتم و در دابہ بیچ شہر و دیا  
 نیاستم کہ فرود شند نخت در باز آ  
 کفن بیا و روتا بوت و جاہہ سیلی کن  
 کہ روزگار طیب است عاقبت بیجا

۵ قولہ تفضفت فی نفسی یذو عقد لصلوع جمع عقد ما تاکت علیہ لصلوع بسلسلہ القفار ۱۲ حکیم  
 سید احمد حسین تلمیذہم ۵ و یکن کل ذی عقل بان یقتدی باہم العقلا و قبلہ الحکما علی علیہ السلام حیث  
 فیثیل بقولہ ۴ اری علل الدنیا علی کشیرہ و صابجا حتی المات علییل  
 کل اجتماع من غلبین نسترہ و کل الذی دون الفراقی قبیل  
 دان افتادی قاطا و ن احمد دلیل علی ان لا یدم ظیل ۱۲

قلعة لك كانت تلك الجواهر والاعلاق المودعة في مخازن الاوراق بان تفتك عليها  
 يد الحدشان وينج عليها عنكب العنسان وتنظير اشرا من العيان لولا قام بنشرها و  
 نشرها وطبعها على مر الدهور وكر الازمان الامير الكبير والرئيس المحرير مالك ازمنة  
 التقدير والتحرير تلك ممالك النظم والسياسة والنهوض باعباء الرأية رواج  
 نفوذ معلوم والكياسة في اسواق المنظر والدراسة جناب اجه سيد ابو جعفر  
 امد الله تقاره وانا في افلاك لعنه والاقبال ذكاه فله حق الشكر والشكر على  
 لسان لعلم الالهى وبتحباب فضل خيرة اللامتناهى من حاقى الجود والرحمة التامة  
 كماهى -

ثم انى ما زيت ليقض والابرار على الفاضل الباربع العلامة فتدوة الاكابر  
 الاعلام صاحب عماد الاسلام ان اغترفيه بلائمة يرمى بشانه بحليل او احط من قدره  
 السامى لنسبيل بل اعترف بطول باعه وعلو كعبه في العلوم حكيمته وفنون فلسفته  
 كما هو الاظهر من لهدر على مدار الارقار او الشمس في كبد السمار من حاشيته على  
 شرح الهداية الصدرية بل سمعت من الاساذ والعلامة في زمان التحصيل انه كان يفضله  
 او اطالع تلك الحاشية على الفاضل ملتفتن ملا حسن من ضاباه من معاصره ولكن مع  
 ذلك مما لا استريب فيه انه لما استعمل عليه الفقه وملكته الملكة الكلامية واستعمل

له البحر القمام مقتدى الائمة جناب مولانا سيد لدار على بن السيد معين طالب ثراه ١٢ منه  
 له مولانا محمد عبدالحى كهنوى على الله مقار صاحب التصانيف المشهورة في الحصول والمنقول ١٢ منه

فيه ذوق الاجتهاد والرياسة الانامية التامة بعد عن عرصات العلوم القمعية  
 الحكيمة وهجرانها لما استبقها فترجع من ملكات العلوم لنظرية الحكيمة العرشية لعقلية  
 واخذت الى الفنون بحسنة لعقلية العملية فاكثرت في مباحثاته مع الحكماء في كتابه  
 هذا من القضايا الواسية والمجادلات العامية بما يشهد انه ليس من تصانيفه لمصلحة  
 اذ اقا بلناه تلك الحاشية الشرعية ولم يقع بذلك حتى تقلد المحدث الاكبر مولانا  
 الملا باقر محلي رحمه الله وهو افضل منه في تكفير الفلاسفة والحكام الصوفية والعرفاء  
 على الاطلاق وقد واقفها الدنيا بالنجت والاتفاق فحكما على برزخ السلطنة  
 ومثال الوزارة فما داني لتكفير والتضليل الى ان كفر اصناد الحكماء وروس العرفاء  
 من اهل ملتهم ايضا فهد بذلك عقائد جماعة من ضعفاء العقول ونقر بذلك جم غفيرة  
 من اولاد المؤمنين ممن فنون العقول الى ان قصروا على ما رسته مسائل عديدة من  
 الطهارة والنجاسة وشي من احكام الصلوة والزكوة وادوا به غلوها في تكفير الصوفية  
 وتفسيرهم على الاطلاق واشهرهم من راول الفساق في الافاق فاصبحت شريعة  
 جماهيرهم في الدورة المتخسة من الدولة تصفوة الى الان صفر اليد من علوم البرهان  
 وذوق العرفان جميعا الا ما اشار الله فصارت اسواء حالا من الاشاعة لانهم وان  
 سلكوا في بطون نطلبت بعد اوة الفلسفة والحكمة قد يما وحدثا ولكن طائفة كبيرة منهم قد  
 حاقطوا على فنون الصوف وما بعوا في تعظيم علماء قبرزت منهم ولو على سبيل التذرية  
 ربط متضلعون في هذا الفن اشرف متطلعون على هذا المشهد اللطيف بخلاف الشيعة



فان وجود هذه الافراد الافراده فيهم اقل واندر لان فقهاهم في التكفير والتكفير عليهم  
 اشد واظهر ولكن كل من لعنه شرين اذ ضعف عقولهم لعنهما على جزئيات فقهية  
 من النجاس والطلاق ترملت عنهم الاذكار سياسة وغفلوا عن نكات الحكمة المذنية  
 فذهب عنهم سلطانهم وقلب عليهم من علي بن الحكة شانهم والكلام في هذا شان

له قوله اشد واظراه لقد حققنا ان عامة فقهاء الشيعة قد لبس عليهم الامر لقلة الاطلاع على هذا الفن  
 الدقيق الشريف فوجروا ان يعصون محسوبي العقول بوحدة الوجود وكفروا بالصوفية على الاطلاق وليس  
 كذلك لان فردا غير شتميل على اسرار الشرعية النبوية وقد نص على هذا التمايز والتمييز بينهما شيخ الكمال  
 الواصل العزيز المنقح في كتاب المقصد الاقصى والتفصيل الاوفى والتحقق الاستثنائي في مقدمات كتابنا الحقايق  
 البحرية فافهم ١٢ منه

له قوله علي بن الحكة شانهم - اشارة الى استيلاء سلطنة العلية البريطانية على ممالك الهند بخلاف ما ظن  
 بين فيها اثر من الحكومة الاسلامية وما ذالك الا لاستهلاك سلاطينهم وامراءهم وحكامهم في الجهل والاستبداد  
 والعيش والنعمة والظلم والفساد والشواذ منهم وليس ذالك باول فائدة كسرت في الاسلام بل شتمهم  
 من قديم الايام الاتساع الى ما حكى احوال سلاطين الاسلام علي بن محمد بن الاثير البحرزي في سنة ثمان  
 وعشرين وثمانمائة في تاريخه الكامل بقوله نمازي في طوك الاسلام من له عنبته في الجهاد والاسنة  
 نصره الدين بل كل منهم مقبل على لهوه وعيسه وظلم رعيته وهذا الخوف عندي من العذقان تعالى واتقوا  
 فئنة لا تصيب من الذين ظلموا منكوا خاصة وقال ابو الوليد محمد بن شحنة في كتابه ورضي النظر  
 في اخبار الاول والاول في احوال تيمور لنگاه اجتاز على سبواس حاصره واخذها بعد ان حطفت  
 لاهلها انه لا يضع فيهم سيف فلما تمكن منهم خزلهم ودفنهم فيها احيا رقبيل كانوا ثلثة الاف مسلم ثم حرقها وخرجا  
 الى غير ذالك مما يعسر ضبطه وكذا الك طوك الاستبداد في الفرنج لم يكن اقل منهم عفا وعيشا وشرارة  
 وخبثا الا ان الاعم المغربية لما قويت ايديهم في العلم والاتفاق استنقذوا انفسهم من محالهم وجعلوا سلطنة  
 شوروية مندآت شين ثم لما تبنته المسلمون في زمانها بعد قرون متطاولة على اصول مظالم هذه السباع

### طویل و کمن بخشیم علی لسان اسپان ثقیل و الزمان لا یخلو من التهوّل باجملة لما کان

(بقیہ حاشیہ صفحہ ما قبل) الضارّیة و سموّم ملک الحکومتہ الاستبدادیة الساریة و اشراف ملک الحاشیة القومیة الاسلامیة علی الفئاری فی الہادیة فی الایران و لقسطنطینیہ و وجدوا فرسہ لتقتض من شدائد ملک الفراعنة القسیة اقامو المجلس ملیة الجمهوریة و اجبرو ہم علی الانقیاد للسلطنتہ المشروطہ الشرعیة فخلت الفراعنة للانقیاد لها اولاً ثم نقضوه فقامت فرسہ عظیمہ فی الاسلام قتل سلطان الترك بهذه الخدعة الاربعمین الف رجل من المسلمین و امارتین فی الایران و یزید الزمان فانه آباء و فی ملک بعد نکث العہود و الایمان مراراً الفالف نفوس من المسلمین و ما بقی علی الذراری و النساء و الاطفال فاستشهدوا فی سبیل اللہ و نصرہ الاسلام و احرقت جماعۃ من المجتہدین و الحکماء و المتعلمین و عساکر مع سائر الشهداء و کانوا ممن صدقوا **لہ** اشارۃ الی شدۃ القوانين الحالیة من عہد حکومتہ جناب لہ ذکرین الی ہذا العصر فی سلب تہ الجرائد و الرسائل و المجامع لعل اللہ یحدث بعد ذالک امر اہم

**لہ** قولہ للسلطنتہ المشروطہ الشرعیة اشارۃ الی کشف تملیس من قسم الحکومتہ و السلطنتہ الی مشروطہ و شرعیة کما لم یس علی العوام کالانعام بعض المجتہدین الجسام و صاویر لتقسم الناس و تقسیم الملک من اعا و ہم لایس فی الایران فی ہذا الزمان ایما المجتہدون نفسارون الخدعون المنفردون المستبدون العیون الخالفون للسلطنتہ المشروطہ ما لکم کیت تحکمون علی خلاف ما ہدکم تمسکم الظاہرون ففی الصافی عن نصح البلاغۃ عن علی علیہ السلام من استبد برأئہ ملک من شاد الرجال شارکما فی عتو لہا و فی الاستشارة بین الہما و قد خاطر من استغنی برأئہ و اللہ انکم اقع حالاً و مالاً من عینہ الاحصام لان صغیر لا یظفون و لا یظلمون و ایا صغیرکم الجبار القہار یزید الایران فقد ہدم بیت اللہ و احرق القرآن و اخل فی شکالہ ما و شدۃ الظلم و العسوان فرعون و شداد و ہامان و ابحاج و ناد و شیطان فلما لکم تضنون ان من باہوا انکم مثل اجار الیہود و تحوشتم بطاغۃ و نشرتم المذمۃ و الاسلام بالنصائس علی و اہم نخس نخس و لا تموتون الا لتسمون کیت یثقت القرآن بان من انکم با انزل اللہ فاولک ہم الکافرون و ایہا الناس لا تتخذوا اجارکم و پیامکم اربابا من دن اللہ و من صغیر ذالک فلیس من اللہ فی شی و صیغوا لہ ما ارشدکم الیہ المولوی الحسنوی **لہ** لے بسا الیہی آدم روس ہست و پس بہر دستے نباید داد دست و انی ارض لکم دان کنت اعلم لکم لا تحبون لنا صغیر اجعتنا اللہ و ایا لکم علی الحق و یقین و قانان من سائل شرور شیاطین **لہ** دام سخت مت گر بار شود لطف خدا و شر آدم نہر و صوفی شیطان صغیر و دبا بجلہ فان ہذا التقسیم باطل لان المشروطہ من الشرعیة فقد فالطوائفہ یجبل قسم الشی قیامہ و القسم الثانی لہا استبدۃ ذللا حظ لہ من بشریة اصلا کما قد تقر و ہ سلام علی من تبع الہدی و الیہ الرجعی فافہم اہم منہ انما ارونہ استکبان ہذا المطالب بانہا فی اشارات الفاظ الخطبہ و کن بعض اجابہ لاطباء و قد و کذا اشارات شئی منہا فی المنہیات فاختار بالمتن و کمن قد یعنی بعد کثیر من الجنا بالعیس علیہا من تہ بر قہا ۱۲ منہ

الحق القراح ندره بي و مسلكي و منتهى فاذا خولفت ترفعها و تعفت افر ما كشت قناع  
 الازتباب عن وجه لصوص اب و تعنت نبصرة المؤمن من الحكما المثلثين و دفع  
 اللوى عنهم استحقاق شى من الثواب الرحوت عند رب الملك و الملكوت  
 و تجد يد سوق شوق الحكمة و عسر فان فى نفوس المترعرعين منهم فى هذا الزمان  
 ليعلو بهت در الاسلام و الايمان على سائر الاديان و الاقلست ممن طيعت  
 نفسى لتصلف و اعلى بالرد و استرح فى افاضل الدوران و ما تو فصى الا بالله  
 عليه توكلت و اليه انيب انه قريب مجيب و ما بحلة فلا تظن بنا انا فضل جناب المجتهد  
 الا فضل الاكل اعلم الا علم من المنكرين بل مما لا استحل الشك فيه انه ملك المناظر  
 و سيد المتكلمين و من حيث استجماع كثير من العلوم من المنطق و الفلسفة و الفقه

(بقية حاشية صفحه قبل) اما بعد و الله عليه منهم من قضاهم من قضاة و ما يد لواته بلا قال امر اس  
 نظم و العدا ان سلطان العينة عبد الحميد فى سطنية الى ان غلب عليه الجهور و عز لوه ثم جعلوه  
 فى السجن كما صحاب القور مكر و اوكر الله و الله خير الماكرين و اما فرعون الايران فهو كما لعزول متفترى  
 هو ار الررس او من اتبع هواه بذل هو ان خسران باس و بس لعل الله يقينه شرفه و يعذبه فى  
 اسفل طبقات نار جهنم يصلونها فبئس القرار و لعمرى ما كان اثم ارباب الشورى الا وضع التحذيرات الشرعية  
 و التقيدت القانونية العقلية على الوجيه هذه الفرافة ليقول مطالبهم لى لا يحذ لا يعد ضبط اضوابط كهيئة العدة  
 لاصحاق حقوق الانسانية من البرية تحت القواعد الموسية و باجمله فاستقصا سلاسل لعطل فى الترقيات  
 و التمزلات بين الاقوام يؤذن بانتهاء الى استعباد طبعية لعقل لجهل و قد قضى الوطرى تعليم اللغات الست  
 كتاب الله الحكيم و لكن بتدوثة الله و راز ظهورهم فظفر شيطان لجهل على عقولهم و شعورهم خار و اهم فى جهنم  
 الذلة و المسكنة و الانهيار لا غير فم فيها لا يموتون و لا يموتون قاتلهم الله انى يكون ١٢ سنه

والاصول وتصانيفه في هذه السنون وكمال قوته في المناظرة مع المعاصرين كما  
هو الظاهر من تصنيفاته العالية الكلامية كان فردا وهدى العالمين ثقل من  
ساهمه في مجموع الكمالات في اللاحقين الا ان الخطا فلما يشذ منه بشر العصر بطلقة  
بعد تحقها ويندر.

ولقد كان من شدتي في اتحاق الحق وحيي اياه ان كلام الاستاذ الوحيد ذالم يوم  
ما ادى ليه اجتهادي واستمر عليه اعتمادي لم اكرث في توجب الاعتراض عليه  
وتيسير الايراد اليه فانه وان كان ابا روحانيا لنا وله عليتنا حق عظيم بعصره كسائر  
وخامر حبه جناني ووجب تعظيمه على اركاننا ولكن الانصاف والحق الحق بالحقبة  
والاستبتياع وقد جبل عليه بجملة الطباع اشعاع ومعدالك فادعاني ان ادعوا  
التيحق الساصع ويل الحق الواقع في كل مقام لا يطبق بهذه النفس المستهلكة في غوا  
العلائق الهيولانية والعقل المستغرق في غوامر غواشي العوائق الظلمانية الا ان  
ياخذ بيده التوفيقات الالهية والعنايات الربانية

فيض روح القدس اربازد فرمايد ديگران هم كبتند نخبه مسيحا ميگرد

له اشعاع كحباب الفرق من النفوس التي تفرقت بهما وطار فواده شعاعا تفرقت بهومه ۱۲ قاموس

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَهُمَّ

اختلف النحويون فيه فقال نخليل وسيبويه معناه يا الله ولهم المشدود عوض  
من يا يقال الفراء كان اصلها يا الله ثم نخبه فلما كثرت في الكلام حذفوا حرف النداء  
وحذفوا الهمزة من اسم فصار اللهم ونظيره قول العرب لهم والاصل هل نقص اسم لها  
حجة الاولين على فساد قول الفراء ووجه الاول لو كان الامر على ما قاله الفراء  
لما صح ان يقال اللهم فعل كذا الا بحرف لعطف لان مقتدير يا الله آتيا  
وعطف لنا ولم نجد احدا يذكر هذا الحرف العاطف الثاني وهو حجة الزجاج  
انه لو كان الامر كما قال بجاز ان تكلم به على اصله فقال اللهم ام كما قال وهم  
ثم تكلم به على الاصل فيقال وهل امثال الثالث لو كان الامر على ما قاله الفراء لكان  
حرف النداء محذوفا فكان يجوز ان يقال يا اللهم فلما لم يكن هذا جائزا اعلنت في  
قول الفراء بل نقول كان يجب ان يكون حرف النداء لازما كما يقال يا الله

اعترفي واجاب عنه عن هذه الوجوه فقال اما الاول فضعف لان قوله يا الله  
 ام معناه يا الله اقصه فلو قال وعنه لكان المعطوف مغايراً للمعطوف عليه  
 فبح يصر السؤال هو الين حسدهما قوله امنا والثاني قوله وعنه انما اذا  
 حذفنا المعطوف صار قوله واعنه لنا تفسير لقوله امنا فكان المطلوب في الحالين  
 شيئاً واحداً فكان ذلك اكد ونظائر في لغة كثيرة واما الثاني  
 فضعف ايضاً لان اصله عندنا ان يقال يا الله امنا ومن الذي سينكر جواز  
 التكلم بذلك في لغة فلان كثير من الالفاظ لا يجوز فيها اقامت الفرع مقام  
 الاصل الا ترى ان منهيب الخليل وسيبويه ان قوله ما اكرمه معناه اي شئ  
 اكرمه ثم انه قط لا يستعمل هذا الكلام الذي زعموا انه الاصل في معرض التعجب فكذلك  
 هنا واما الثالث فمن الذي سلم لكم انه لا يجوز ان يقال يا اللهم وانشدت  
 وما عليك ان تقولي كلما سجت اوصيت يا اللهم وقول لبصر من ان هذا الشعر  
 غير معروف في اصله تكذيب القول ولو فتحنا هذا الباب لم يبق شئ من اللغاة والنحو  
 سليماً عن الطعن واما قوله كان يلزم ان يكون ذكر حرف الندا لازماً فحوا به انه قد يجزئ  
 حرف الندا كقوله يوسف ايها الصديق افئنا فلا يبعد ان يختص هذا الاسم بالزمام  
 هذا الحد ثم ان جمع الفراء على فساد قول البصرين من وجوه الاول انما لو جعلنا لهم  
 قائماً مقام حرف الندا لكان قد اضرنا به عن ذكر المنادي في هذا غير جائز فانه  
 لا يقال الله يا وعلى قولكم يكون الامر كذلك الثاني لو كان هذا الحرف قائماً مقام

الذرارة بما زمت في سائر الاسماء حتى يقال زيدم وكرم واثالث لو كان اسم  
 بدلا عن حرف الذرارة لما اجتمعا لكنها اجتماعا في الشعر الذي رويناه الرابع لم نجد  
 العرب يبدون هذه المهم في الاسماء التامة لافادة معنى لبعض حروف المباني  
 للكلمة الداخلة عليها وكان المصير اليه في هذه اللفظة الواحدة حكما على خلاف  
 الاستقرار العام في اللفظة وانه غير جائز هذا البيان وان لم يكن ملائما لبك  
 هذا الشرح ولكنه لا يخلو من فائدة في استدراج الالفهام في مبادي الكلام  
 من الاسهل الارفق الى العامض الالاق ومع ذلك فهو اوفق بالمقام  
 من حساب الجمل الاعدادى الذي جنح اليه الفضل العارف السزوارى في  
 شرح الجوشن فانه فن وهي لا يصلح ان يكون مطمح نظر الحكماء الاعلى سبيل الحكام  
 وتفنون واما لفظ الله المشهور بين الجمهور انه علم للذات مستجمعة بجميع صفات  
 الكمال ولكنه غير متحده لان التحقيق ان الالفاظ موضوعه بازار المفاهيم الذهنية  
 دون الخلق الخارجية وقد تقرر انه يستحيل حصول حقيقة تعالى الى الذهن على  
 الاطلاق لان جشية حقيقة واهية وجوده عين وجوده الخارجي فلو تحصل في الذهن  
 لزم انقلاب الحقيقة فهو موضوع لذاك المفهوم اولاً وبالذات بواسطتها تلك  
 الذات الواجبة القدسية ولما كان ادراك الاعيان الخارجية بذاتها منحصر في  
 الشهود بحسب العلم الاشرافي واستحال كون الذات الحق تعالى مجرد محاطا  
 للعقول ومشاهد للنفوس الاذيان والعيون في الاعيان كما تقدر في مقده

فيكون الوضع عبثاً له لأنه فائدة حصول الموضوع له من تطلق أو حسن وعلى  
 ذلك ليقدر ليقط اعتبار اللفظ واذن لا يشاء إليه مطلقاً لا عقلية ولا حسية  
 فما توهم أنه لو كان موضوعاً لذلك المفهوم لم يكن مقيداً للتوحيد لا مكان الاشتراك  
 فيه فاسد لأن افادة التوحيد إنما هو باعتبار مصداقه لا من حيث هو هو فإنه لو كان  
 متعدد المكان كل واحد منهما فاقداً للكمال الآخر لاستحالة تطرق الاتحاد  
 والعينية بينهما فلا يكون واجبا مصداقاً لهذا اللفظ بشرطه اذن دلالة على  
 البساطة ظاهراً لوجوب افتقار كل إلى الآخر فلا يكون جامعاً لجميع صفات  
 الكمال لكونه فاقراً لهوتة إلى الغير فضلاً عن الكمالات الثمانية والثالثة ولعلنا  
 نعود إلى بسط وتفصيل فيه فيما سيأتي ان شاء الله العزيز واما على وفق التصريح  
 فهذا اللفظ موضوع بأزار الذات المطلقة المجردة عن سائر النسب الاعتبارية  
 حتى عن ذلك التجرد وبالجملة بلا اعتبار قيد مرتبة وعدم اعتبارها وتبديل علم  
 للمرتبة الالهية التي هي عبارة عن حسدية جمع جميع النسب الاعتبارية  
 الاسماوية الوجودية للذات المطلقة واستدلوا عليه بان وضعه بأزائه وان  
 كان ممكناً لكن لا طائل تحته لان فائدة وضع الالفاظ افادة المعنى الموضوع او شيئاً  
 والذات المطلقة الحقبة الواجبة ليس يدرك ولا مفهوم ولا مشهور ولا معلوم لغيره  
 اصلاً فضلاً عن ان يدل عليه بلفظ واشارة وهو عندنا ليس بشيء لان الذات في  
 المرتبة الالهية كالمطلقة في استحالة الحصول في العقل قطعاً عندنا وعندهم فكيف



يجوز وضع اللفظ بارزاً الا ان يكون موضوعاً لمفهوم ما كما اشار اليه نعم ولكن يعجبني  
 كلام بعض الصوفية انه لا يصح ان يكون للمحقق اسم علم يدل عليه لانه مطابقتهم  
 بحيث لا يفهم منه معنى اخر فانهم -

لما اشار الى ان ندرتهم ان الحق من حيث اطلاقه واحاطة لاسمي باسم ولا يضاف اليه حكم ولا يتعين بوجه  
 ولا رسم ليس نسبة الاقتصار اليه بولي من نسبة الاقتصار فان الاقتصار لتعقل اذ ذاك اللفظي هو حكم متعين  
 ووصف متعدي ثم يعلم ان الاقتصار وان كان ذاتياً فان له مراتب حكمه من حيث المراتب الاولى  
 هي ان لا يتوقف تعيينه على شرط ولا موجب بل سبباً لتعيينه وحكمه من حيث المراتب الثانية هي ان يتوقف تعيينه  
 على شرط واحد فحسب حكمه من حيث المراتب الثالثة هي ان ظهور احكامه يتوقف على شروط واسباب وسائط فحسب  
 الاقتصار الاول الفرض الذي لا موجب له تعقل في مقابلة قابل استعداد وحكم الاقتصار الثاني التوقف  
 على شرط واحد جودى فحسب ذلك الشرط الوجودي هو العقل الاول الذي هو الاسطر من الحق وبين ما قدر  
 وجوده من الحكمة الى يوم القيامة واما حكم الاقتصار من حيث المراتب الثالثة فان ظهور اثره وحكمه يتوقف  
 على شروط شتى كباقي الموجودات وليس المراد ان ههنا اقتضات ثلثة مختلفة المحتل بل هو اقتضا واحد له  
 ثلث مراتب يظهر بتعيينه من حيثية كل مرتبة منها اثره وانما ثم ان اقسام اللفظ لموضوع من حيث تشخص  
 المعنى وعمومه خصوص الوضع وعمومه على ما يقتضيه تقسيمه الى اربعة اقسام اربع لان المعنى المشخص اولاد على  
 كلام التقديرين فالوضع اما خاص ولا فالاول ما يكون موضوعاً للشخص باعتبار عقلية بخصوصية يسمى هذا الوضع  
 وضعاً خاصاً لموضوع له خاص كما اذا تصوت ذاتية يد وضعت لفظه بارزاً والثاني ما وضع الشخص باعتبار عقلية  
 لا بخصوصية بل بمر عام ويسمى ذلك الوضع وضعاً عاماً لموضوع له خاص كما ساءر الاشارات في هذا القسم مما يجب ان يكون  
 معناه متعدد او الثالث ما وضع الامر كلي باعتبار عقلية كذلك يسمى هذا الوضع وضعاً عاماً لموضوع له عام  
 كما اذا تصور معنى الجوان الناطق وضعت لفظ الانسان بارزاً والرابع ما وضع كلي باعتبار عقلية بخصوصية  
 بعض افراده وهذا القسم مما لا وجود له بل هو مستحيل لان الخصوصيات العقلية لكونها مارة ملاحظة كلياتها بخلاف  
 العكس اذا دريت هذه الاقسام متظن ان وضع لفظ الله كذلك مفهوم من قبل الثاني وان التعدد يمنع بالبرهان  
 الخارجي لا باعتبار نفس الوضع فتدبر به على قسم خاص تليذ المعنى -